

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

(ليس الغني عن كثرة العرض ... إن الغني في النفس إن ترص) .

(رأس الغني ترك المطامع عن ... زهد بلا ميل ولا غرض) .

(فازهد تعش أغنى البرية في ... عز بلا هم ولا مضض) .

وقال .

(زمن الفضائل قد مضى لسبيله ... ولوى بطيب العيش وشك رحيله) .

(ركدت رياح الجد بعد هبوبها ... وعلا فريق الهزل بعد خموله) .

(هيهات ما زمن الكرام وما هم ... ذهبوا وجد الدهر في تحويله) .

وقال .

(مروءة المرء ثوبه ... والعري في الناس عيبه) .

(بثوبه المرء يعلو ... قدرا ويحفظ قربه) .

(من لم يصن ثوبه لم ... يصن وإن لاح شيبه) .

وقال .

(لا تصخ ما بقيت حيا لقول ... ليس يجني عليك إلا المضره) .

(واطرح ما اتاك منه وجنب ... من يرى بالفضول واتق ضره) .

وقال .

(ثقيل تراه النفس في العين كالقذى ... وكالجبل الراسي على الصدر والقلب) .

(تثير غموم المرء رؤية وجهه ... وتشكو جفاه الأرض شكوى ذوي الكرب) .

وقال .

(أما ترى الأشجار مصفرة ... أوراقها كالشمس عند المغيب)